

معهد الشارقة للتراث يشارك في احتفالات الجامعة العربية بيوم التراث الثقافي العربي.

وكالة أنباء الإمارات • 27 فبراير 2023

القاهرة في 27 فبراير / وام / أكد سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث أن المحافظة على التراث العربي تندرج في صميم المشروع الثقافي لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وقد تجسد ذلك في سجل المشاريع الثقافية والتراثية الكبرى التي يتبناها سموه ويوليها اهتمامه الدائم.

جاء ذلك خلال مشاركة معهد الشارقة للتراث في الاحتفالية التي نظمتها إدارة الثقافة وحوار الحضارات بقطاع الشؤون الاجتماعية في الأمانة العامة للجامعة الدول العربية يوم أمس بمناسبة يوم التراث الثقافي العربي تحت شعار (التراث الشعبي في الوطن العربي) في القاعة الأندلسية بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة بحضور معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة للجامعة الدول العربية وسعادة المستشار سعاد السائحي مديرة إدارة الثقافة في الأمانة العامة للجامعة العربية وسعادة الدكتور مراد الريفي مدير معهد المخطوطات العربية وأحمد سالم البيرق مدير إدارة الاتصال المؤسسي بمعهد الشارقة للتراث وأحمد محمد الدح مدير إدارة العلاقات الدولية بمعهد الشارقة للتراث وعدد من ممثلي ومدراء الجهات المشاركة.

شارك في الاحتفال عدد من الدول الأعضاء والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) ومعهد المخطوطات العربية ومعهد الشارقة للتراث والمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم الإقليمي بالشارقة) وعدد من منظمات المجتمع المدني المعنية بالتراث الثقافي العربي.

وقال سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم - في كلمته الافتتاحية - إن مشاركة معهد الشارقة للتراث في هذا الحدث، يعد استمراراً لاهتمام إمارة الشارقة بالتراث والعناية به والذي بدأت بواكيره الأولى منذ عقود طويلة وتوجهات صادقة من صاحب السمو حاكم الشارقة والذي أدرك مبكراً أهمية التراث بوصفه وعاءاً للهوية وصمام الأمن والأمان في وجه الغزو الثقافي الذي أدى إلى خلق هوية سحيقة بين الماضي والحاضر وبين القديم والجديد وبين الأصالة والحداثة، مشيراً إلى أن كل هذا الوعي والاهتمام حدا بالمؤسسات الحكومية في عاصمة العلم والثقافة إلى تركيز الجهود وحشد الموارد وتوظيف الإمكانيات في هذا الاتجاه وحث الخطى من أجل الاضطلاع بالغاية المنشودة.

وأوضح المسلم أن تأسيس معهد الشارقة للتراث في الرابع عشر من ديسمبر عام 2014 مثل نقلة نوعية مهمة ومؤثرة نحو تحقيق هذه الرؤية والهدف والمقصد و قد عبر عن اتساع نطاق الاهتمام بالتراث من حيث النوع والكم ضمن إطار مؤسسي جامع يتمتع بالأهلية التامة والاختصاصات الكفيلة بالنهوض برؤيته وتحقيق أهدافه.

ولفت رئيس معهد الشارقة للتراث إلى أن الاهتمام بالتراث العربي شكل مرتكزاً أساسياً في برنامج المعهد حيث أوكل تنفيذه إلى مركز التراث العربي التابع له وذلك بهدف دعم صون التراث الثقافي العربي والارتقاء بآليات جمعه وتحقيقه وتوثيقه ونشره ليكون متاحاً للباحثين وللعموم وللعناية بالتراث العربي والاهتمام به بشقيه المادي وغير المادي، وبما يدعم مسيرة التراث في الإمارات والخليج والوطن العربي ككل.

وأشاد المسلم بتخصيص يوم للاحتفاء بالتراث الثقافي العربي كونه يعد مؤشراً مهماً نحو تعزيز العمل العربي المشترك لحفظ تراثنا العربي وصونه من الضياع والاندثار ودعم الجهود المبذولة لحمايته ووضع الخطط ورسم السياسات الكفيلة بذلك معتبراً الاحتفال به تحت قبة الجامعة العربية تأكيداً واضحاً على أهمية

هذا التعاون والعمل المشترك، معرباً عن فخر معهد الشارقة للتراث واعتزاز القائمين عليه بالمساهمة في هذا الحدث من خلال الشراكة الرئيسية فيه ما يبرهن بصورة جلية على الرغبة الصادقة لهذا الصرح الثقافي والحضاري في مواصلة دعم الاحتفالية وإنجاحه ليحتل قائمة الأولويات الثقافية للدولة الأعضاء وبما يعيد الأمل لهذا التراث العربي ويبني المستقبل ويكفل حفظ تراثنا من عوادي الزمن وقسوة الفتن ومرارات المحن.

وتضمنت الاحتفالية في مستهل جلستها الافتتاحية كلمة لمعالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة رحبت فيها بجميع الوفود العربية المشاركة ومثلي المنظمات الإقليمية والدولية والخبراء والمتخصصين في مجال التراث ومندوبيات الدول العربية، موضحة أن الاحتفال بيوم التراث الثقافي العربي بصورة سنوية يأتي تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته في عام 2016 حيث تم اختيار 27 فبراير تذكيراً باليوم الذي دمرت فيه ساحة الموصل بالعراق على يد الإرهاب الغاشم.

وأكدت أبوغزالة إيمان الأمانة العامة للجامعة بأهمية الموروث الثقافي وضرورة إجلاء قيمته الأصلية والاعتزاز بالماضي والسعي للتصدي لأي تشويه يستهدف التراث والحضارة العربية وكذلك خلق التواصل بين الأجيال وتشجيع الإبداع من أجل تحقيق التنمية المستدامة، لافتة إلى أن الحفاظ على التراث الشعبي في الوطن العربي بكل ما فيه من غنى وتنوع وإبداع يمنح استمرارية حياة مجتمعاتنا وديمومة لثقافتها بحسب الشكل الذي يميز كل دولة وتاريخها وهويتها وبحسب خصائص وأنماط وتقاليد الحياة فيها وبما يحقق صالح الوطن العربي وأجياله القادمة ويتعاون المدرسة والجامعة والأسرة مع المؤسسات العاملة في هذا الحقل الإنساني المهم.

وتضمنت الجلسة الافتتاحية كذلك كلمة لسعادة الدكتور مراد الريفي مدير معهد المخطوطات العربية فضلاً عن جلستين استعرضت الأولى منهما جهود عدد من الدول العربية في إحياء وصون التراث الشعبي شملت تجارب وإنجازات كل من دولة الإمارات والجزائر والسعودية والسودان وفلسطين وقطر ومصر واليمن.

وتحورت الجلسة الثانية من الاحتفالية حول مداخلات ممثلي عدد من المؤسسات المتخصصة في التراث الشعبي حيث تحدث كل من الدكتور مصطفى جاد من المعهد العالي للفنون الشعبية والدكتور محمد زينهم والدكتور فتحي المولي من الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

وفي ختام الاحتفالية، شهد المشاركون عروضاً فنية مختلفة من الفولكلور الشعبي العربي من قبل بعض الدول الأعضاء المشاركة في الاحتفال وهي مصر وفلسطين واليمن.

المصدر الأصلي: <https://www.wam.ae/ar/article/hszrgk83-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D9%8A%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

تاريخ حفظ النسخة: 2026-10-03 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشفة والتوثيق.